

توصيات الملتقى الثامن للمذهب المالكي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله والتابعين، أما بعد:

فتحت الدارعية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة "حفظه الله ورحاه، احتضنت ولادة عين الدفلى المضيفة أشغال الملتقى الدولي للمذهب المالكي في طبيعته الثامنة، تحت عنوان "التخريج في المذهب المالكي وأثره في حركية الاجتهاد" وهذا دوما في إطار الأسبوع الوطني للقرآن الكريم، وذلك يومي 05 و06 من جمادى الأولى 1433 هـ الموافق 28 و29 مارس 2012 م، هذا الملتقى الذي جمع عددا من العلماء والأساتذة من داخل الوطن وخارجه، وشهد حضورا مكثفا من مشايخ الزوايا والأئمة والعلماء وغيرهم من طلبة العلم والفضلاء.

وقد أثمرت أعمال الملتقى توصيات اقترحها الأساتذة ومن بينها:

1- استثمار التخريج الفقهي في المستجدات المعاصرة.

2- العناية بالتخريج المذهبي باعتباره صمام الأمان للاجتهاد والاستقرار الاجتماعي بإدماجه في الدراسات العليا.

3- إنشاء مؤسسات أكاديمية متخصصة في البلدان المغاربية للبحث والدراسات في الفقه المالكي.

4- دعوة الجامعات ومراكز البحث من أجل إنشاء "موسوعة التخريج الفقهي في المذهب المالكي".

5- استثمار الفقه الإسلامي عموما والمالكي خصوصا في التقنين.

6- تقريب الفقه المالكي إلى الناشئة بشتى الوسائل المتاحة كتنظيم مسابقات وطنية في معرفة الأحكام أو حفظ بعض المتون والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة.

7- يقترح المشاركون أن يكون موضوع الدورة التاسعة من هذا الملتقى حول " القضاء في المذهب المالكي و دوره في إثراء التقنين " .

8- دعوة الأساتذة الجامعيين و الباحثين للمشاركة في المجالس العلمية للولاية.

وفي الأخير يجدد المشاركون شكرهم لفضامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على رعايته لهذا الملتقى و على أياديه
البيضاء التي عود عليها أهل القرآن و العلم.

والمشكر موصول لمعالي وزير الشؤون الدينية و الأوقاف السيد أبو عبد الله غلام الله على متابعتة لأشغال ملتقانا هذا، كما أن المشكر
موصول كذلك إلى السيد والي ولاية عين الدفلى على كرم الضيافة و حسن الرعاية و على تسخيره الإمكانيات البشرية و المادية
لإنجاح هذا الملتقى.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في خدمة هذا الملتقى و جميع الحضور الكرام.

والمحمد لله رب العالمين و صلى الله و سلم و بارك على سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و صحبه الغر الميامين.